٩٠٢

مم

المغامرات المصورة - العملاق

لولو

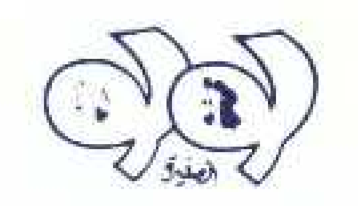
الصغيرة

وصديقها طبوش

في

كذبة نيسان

وقصص أخرى







المديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

الموزّعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

ص. ب. ٦٠٨٦-١١ ، بيروت، لبنان

في العالم العربي

الكويت: الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات

الأردن: وكالة التوزيع الأردنية

البحرين: دار الهلال

الإمارات: شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع

قطر: دار الثقافة

المملكة العربية السعودية: شركة الخزندار للتوزيع والإعلان

عُمان: المتحدة لخدمة وسائل الإعلام

الإدارة والتحرير:

إنتاج

ص.ب. ١١٣/٧٢٨٣

بيروت، لبنان

هاتف: ٠١/٣٤٦٢١٦

ثمن العدد:

لبنان......	٢٠٠٠ ل.ل.
الأردن.....	٦٠٠ فلس
قطر.......	٥ ريالات
الكويت....	٤٠٠ فلس
الإمارات...	٥ دراهم
السعودية...	٧ ريالات
عُمان.....	٥٠٠ بيزة
البحرين....	٥٠٠ فلس

الطبع: ألف


الصغيرة
كذبة نيسان


بس ... بس... تك...
؟؟


مابكَ يا طبوشْ ؟
أنفكَ ملوّث بالوحْلِ ؟؟


صحيح ؟ أينَ المرآة ؟
فظيعة !


لا أرى شيئاً !!
ها! ها! ها! كذبة نيسان!


صَدّقتِ المسكينة!


كلّ البناتِ هكذا!!
أنا أستطيعُ أن أكذبَ عليكَ أيضاً!!


لا تكوني سخيفة! لا يمكن أن تكذبي عليّ!
سنرى!


الطريقة الوحيدة لتكذبي على الناس هي عندما لا ينتظرون الكذبة أما أنا؟ ها!
سأفكر بطريقة!!


أنتِ تضيّعين وقتكِ!!
سأراقبه لأنه سينسى بعد خمس دقائق!!


لا أعلم تمامًا ماذا أفعل ولكنني سأفكّر بشيءٍ!!


ربما أقول له أن الإسمنت التصق بمعطفه!
يه!!


عفوًا يا سيّدي! لم أرَ أن الإسمنت طري!
إنتبهي!!


لا أستطيعُ أن أقفَ لأنظفَ حذائي كي لا يهربَ طوبش!!


يجبُ أن أراقبه قبل أن يختفي!
ها هو يدخل!


سيهربُ مني... ولكن لا يعلمُ أني عنيدة!


ها هو يتسلّق الشجرة!!


سأنتظرُ هنا، وعندما ينزلُ سأقولُ له إنه مزّق معطفه


ماذا يفعلُ هناك؟


يأكلُ تفّاحة!!


حالما يَجدُ شجرة تفاح يبقى فيها كلّ النهار!!

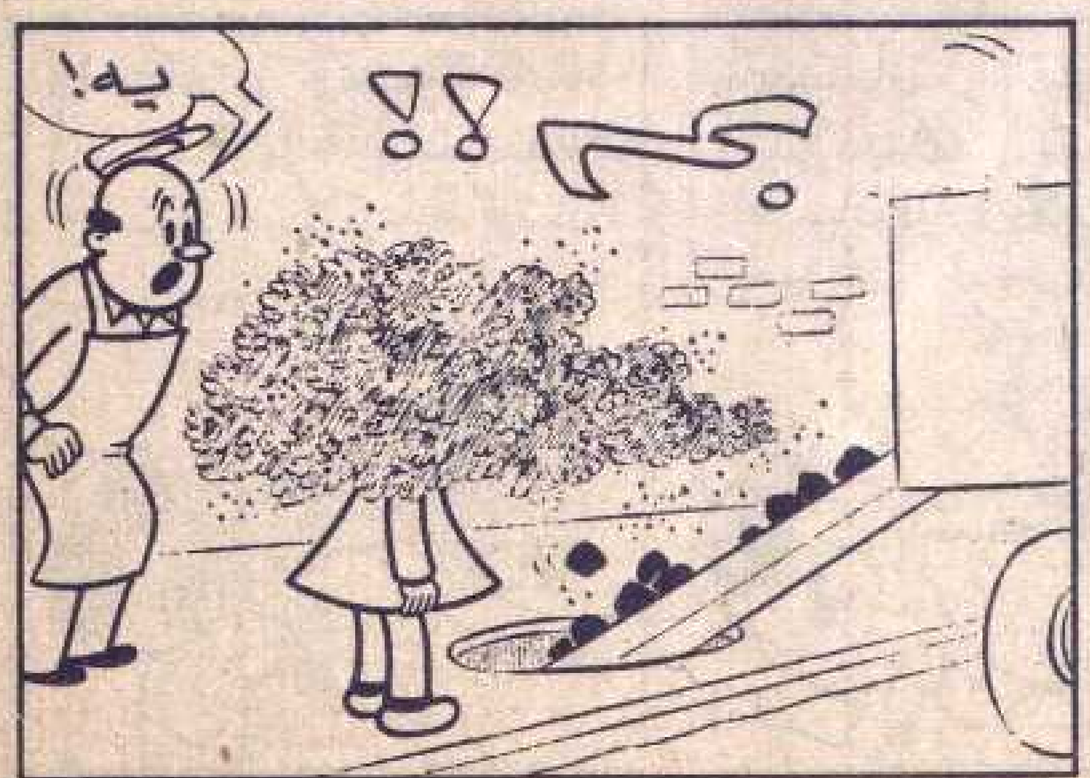

لا يُمكن أن يمزّقَ ثيابه بالشجرة!!


يه! ماذا فعلتُ بثوبِ الجديد؟
انزلي يا "لولو"!!


لا أرى أيّة تفاحة!!
التفاحُ على الشجرة في نيسان؟ لا يمكن! كانت التفاحةُ في جيبي!


لم أيأسْ بعد! لا بدّ أن أكذبَ عليه اليوم!!


ربّما كان منتظراً عندما تمرّ سيارةُ الفحم، وسأقولُ له إن ثيابه اتّسخت!!
كراش


بح
لا!!
يه!


آخ !!
هل أنتِ بخير يا صغيرتي ؟


أف !!
إياكِ أن تقفي أمام شاحنة فحم عندما تفرّغ الفحم !


أين "طبوش" ؟ هاهو !!


كان يهرب مني !!


أف !!
مرحبا يا "لولو"!


إلى أين ؟
لا أستطيع أن أنتظر! يجب أن ألحق بطبوش!


ماذا فعل يا "لولو"؟
ضحك عليّ وقال أن أنفي وسخ !!


ولكن أنفكِ وسخ !
ولكنه كان نظيفاً... كانت كذبة نيسان !


أحبّ أن أكذبَ على الصبيان كذبة نيسان !
يجب أن نسرعَ يا "هنا" لأنه سريع جداً !!


أظن أنه تعب الآن !!
إنها غلطته ... ليته يقف ويدعني أنتقم منه وينتهي كل شيء !!


ها هو يدخل إلى الحديقة !!
ربّما قرب من وحل أو أي شيء آخر !!


ها قد جلس على المقعد !!
لننتظر حتى يمشي، ونلحق به !


ما زال يرتاح !
أعرفُ كيف أكذبُ عليه الآن !!
كيف يا "لولو"؟
عندما يقفُ سأقولُ له أن بنطلونه تلطخ بالدهان على المقعد !!

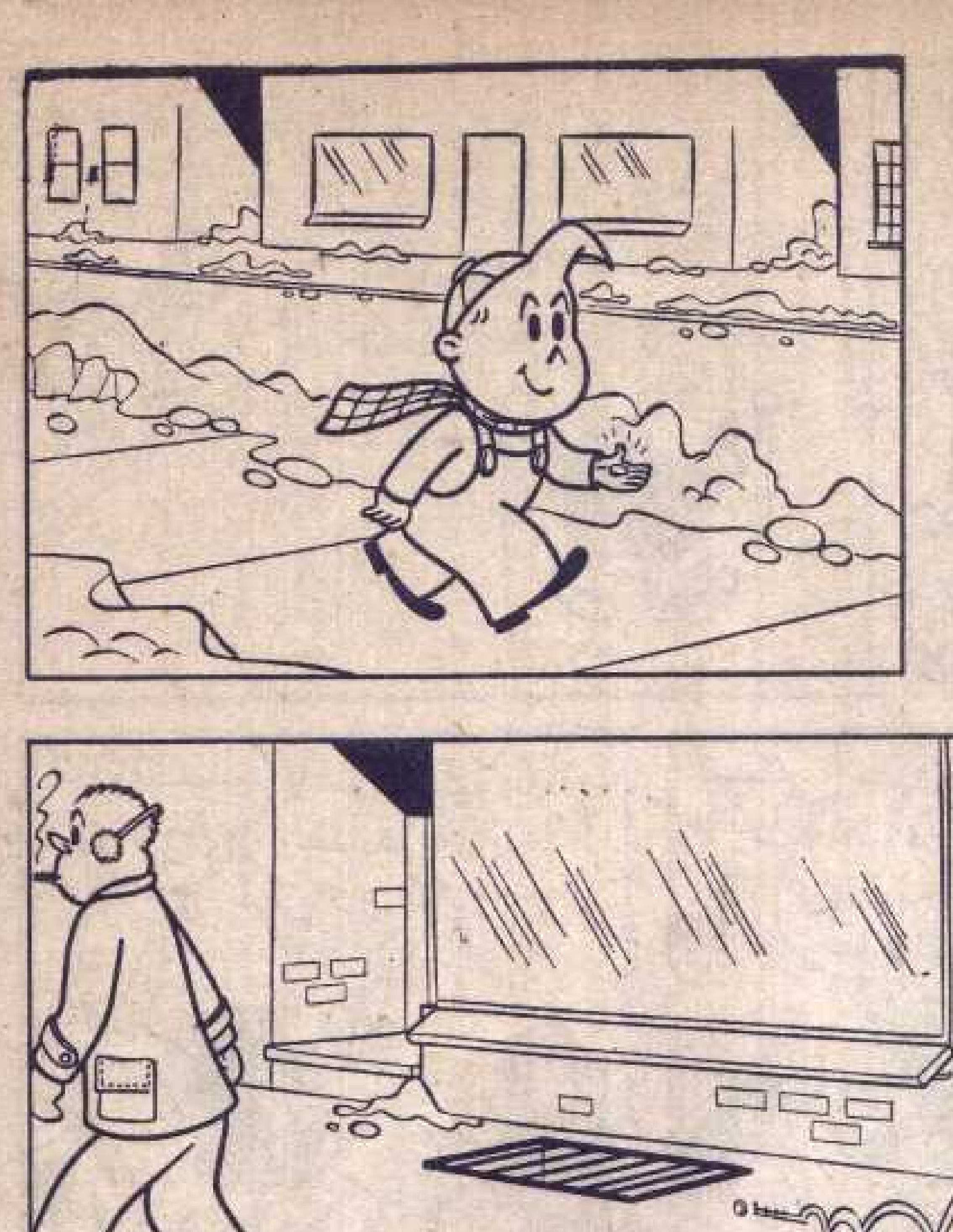
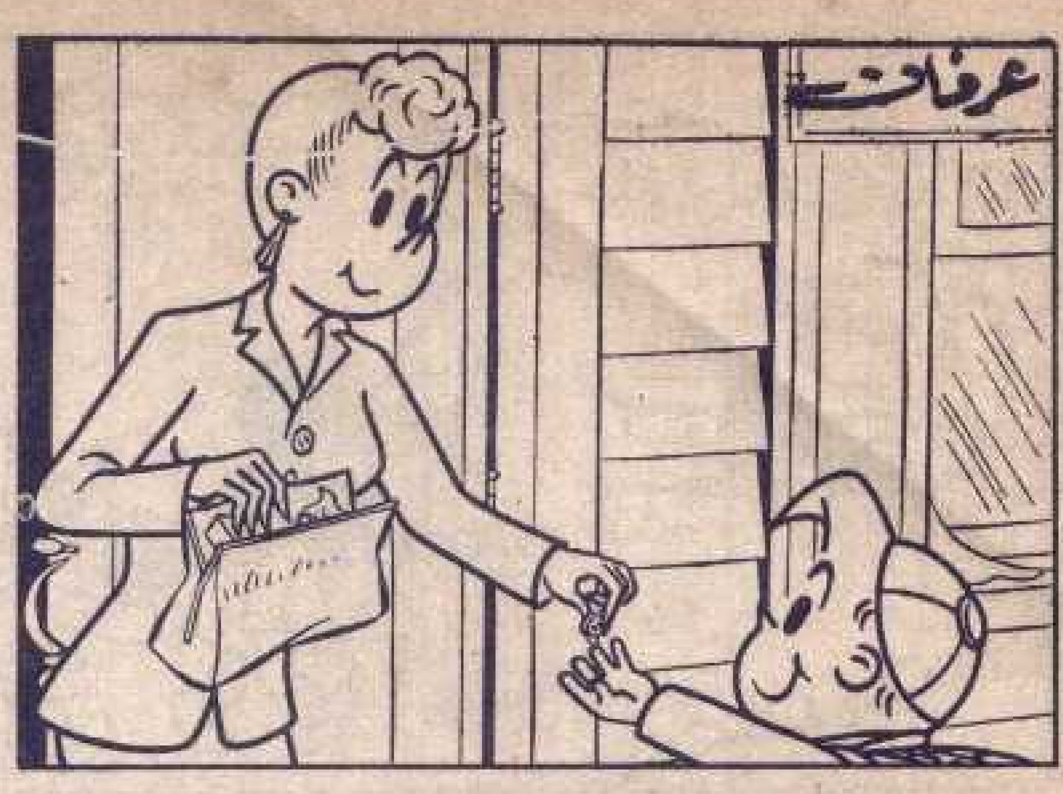
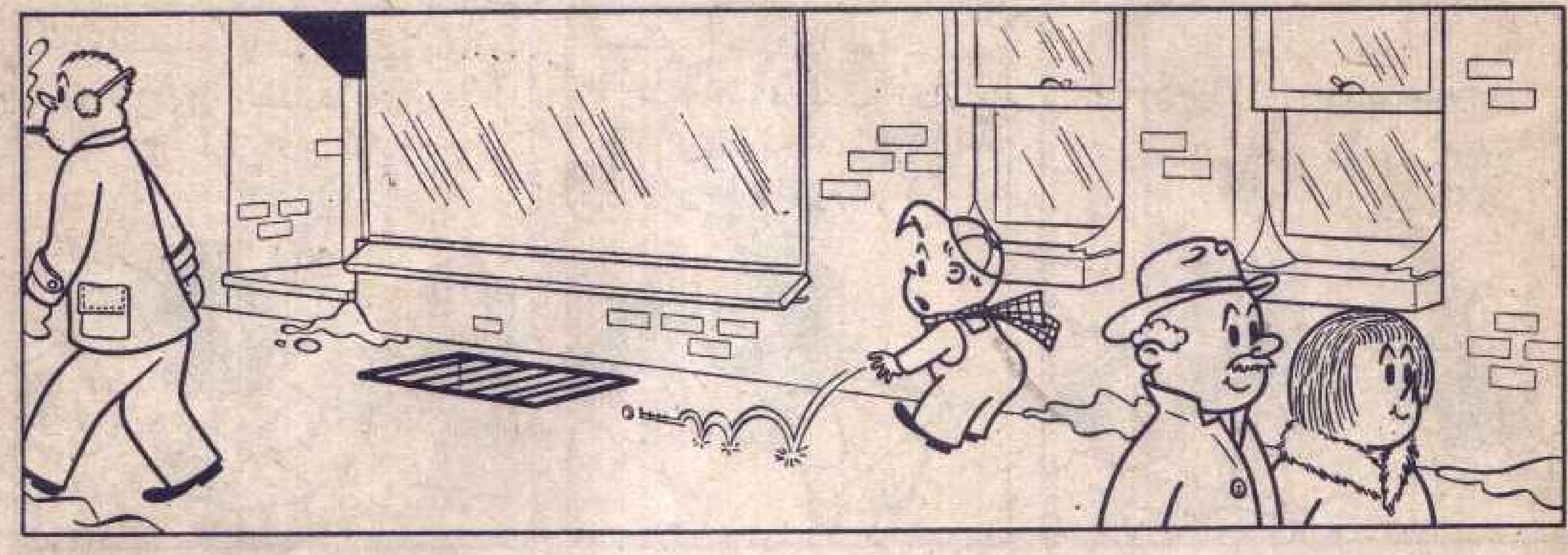

عظيم !!
سأصرخ بأعلى صوتي !!


ها هو يقف !!
"طبوش" !

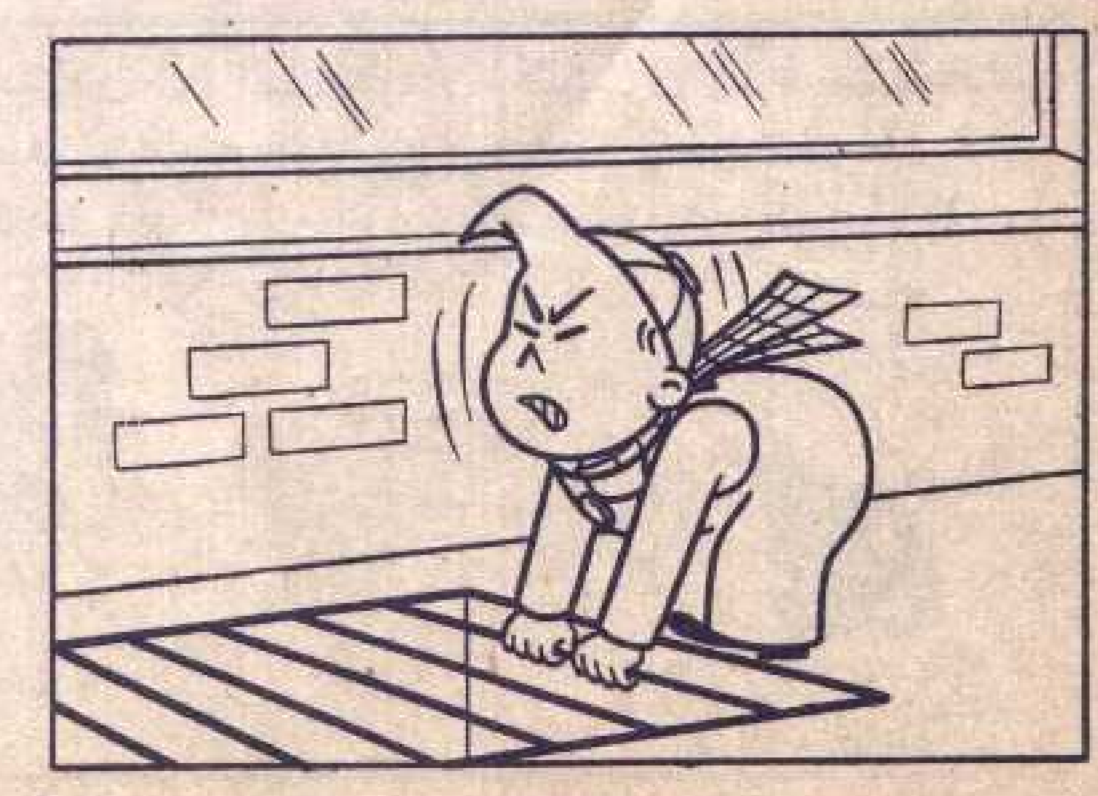

يا سلام يا "طبوش" ! أنظر إلى ثيابك ! لقد تلطّخت بالدهان !!
أنت ما زلتِ هنا يا "لولو" ؟!

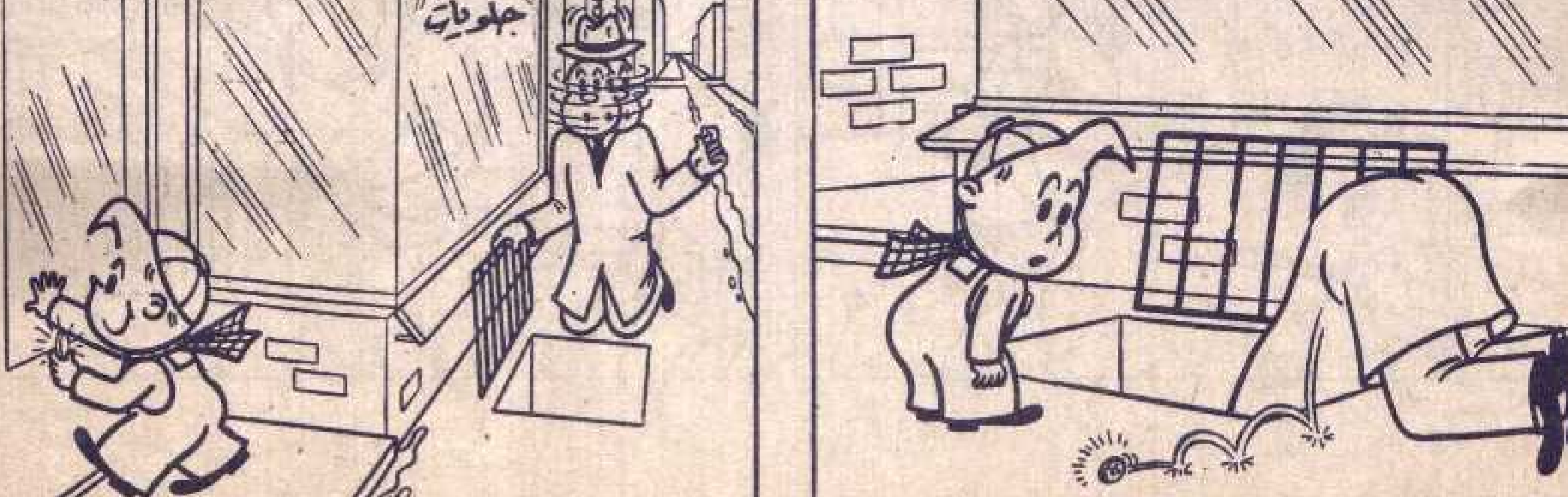

مسكين يا "طبوش" !!
كفّي عن الكذبِ لن تَضْحكي عليّ ! فهمتِ ؟


لا يُمكِن أن تضحكي عليه ... لأنه لا يفهمُ النكتة !!
أظن أن أمّه ستضحك عليه أكثر عندما تضربه بالعصا !!
إحذر الدهان
النهاية



عرفات







جلوبات



طبوش
والمظلة الطائرة
٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧... آي !!
"طبوش" هذه أفضل زهرية في البيت!
آسف يا أمي إنكسرت قليلاً !!
قلت لك مئة مرة لا تلعب في البيت بالكرة !!
الطقس ممطر ولا أستطيع أن أخرج !
إذن إلعب بشيء آخر !!
سأتسلق الدرج هكذا !!
ياي ! لا أستطيع أن أتوقف عن ...
أمي !! إنتبهي !
أووف !!


"طبوش" ! احبس نفسك في غرفتك ولا تخرج قبل موعد الغداء !!
نعم يا أمي ! أنا آسف !!


هذا أسوأ يوم في العطلة ! ماذا أفعل ؟


طق ! طق !
سس ! "طبوش" !
"سمسوم" ! أنا سعيدٌ برؤيتك ماذا تفعلون في يوم ممطر كهذا في المرّيخ !!
نلعب !

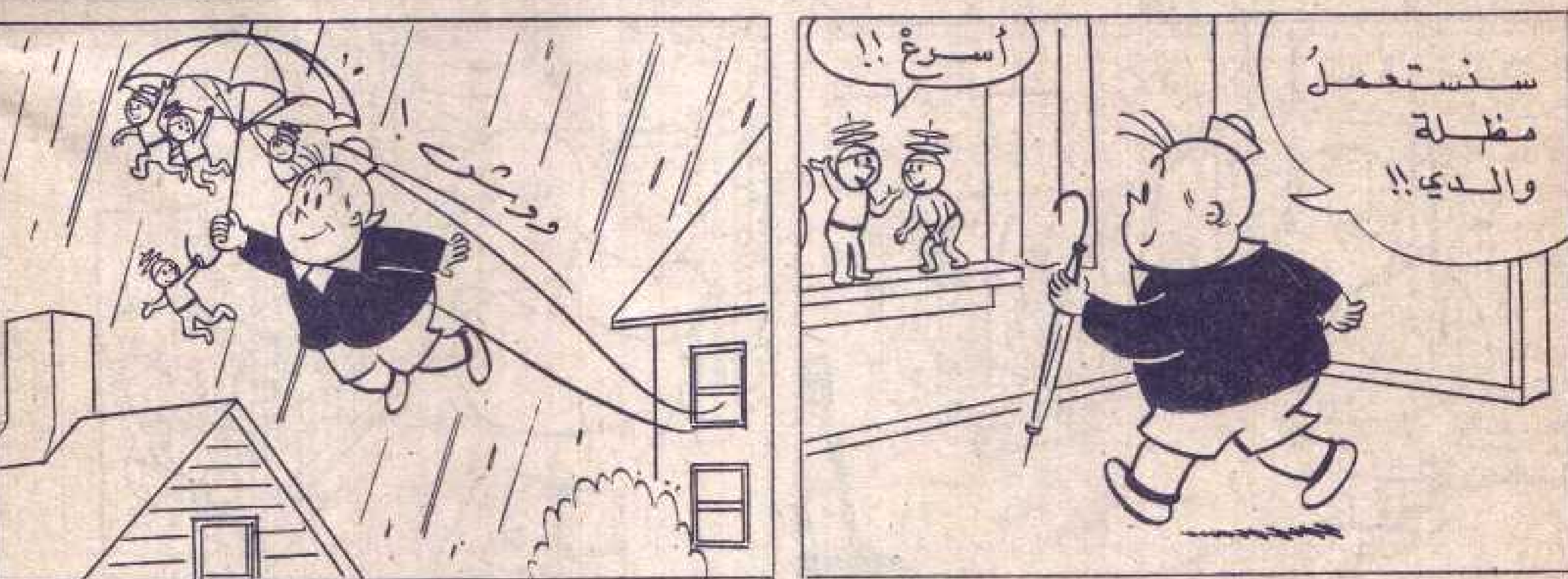

لدينا مشكلة !
من أيّ نوع ؟
الصحن الطائر ، تركناه قرب النادي !!
إنه في أمان !!


وعندما رجعنا لنعودَ به شاهدنا رجلاً عجوزاً أمامه !!


وكان يحاولُ أن يرى ما في داخله !!
هذا هو الجدّ العجوز على ما أظن !!


إنه يفك الساعات ليرى ما في داخلها !!
لا !!
"طبوش" ... يجب أن تحضر لنا الصحن الطائر قبل أن يكسره !
هيا نحملك إلى المكان !!


ولكن السماء تمطر !!
وستبتل ثيابي وتغضب أمي !!
ولكن يا "طبوش" أنت الوحيد الذي يساعدنا !!
إنتظر لحظة يا "سمسوم" سأعود حالاً !!


سنستعمل مظلة والدي !!
أسرع !!
ووش


ذهب ومعه الصحن الطائر !
يجب أن نقبض عليه !!
هاهو !!
أرجوك ، أحضر الصحن الطائر !!



مرحبا يا جدّي العزيز !!
من ؟



"طبوش" ؟ ماذا تفعل ؟
كان عليّ أن أنزل قبل أن أحدّثه !!



لا شيء ... أتمشى !!
كأنك كنت تطير !!



ماهذا ؟
إنه شيء غريب وجدته على الشجرة !!



وهو مغلق وأريد أن أفتحه بفتاحة العلب !
هل تعطيني هذا بدل سكين جميل ؟!



لا !
خمسة قروش والسكين وسيارتي !
لا !
والبندقية !
لا !



ماذا تريد إذن ؟
آه !!



ماذا ؟ أخبرني !
هذه المظلّة !


لايُمكن ! إنها مظلة أبي !!
آسف !!
لماذا اخترتها ؟
إنها سحرية وتستطيع أن تطير بها !!
لا يمكن أن أشرح له !!
لا يمكن أن أعطيك المظلة ولكن سأدعك تطير بها !!
احمم !!
عظيم ! إتفقنا !
أمسك بها !!
إستعدّ !
أرجو أن يرفعنا "سمسوم" ورفاقه !
يو يو !
هذه أجمل رحلة قمتُ بها في حياتي !


كيف يدور هذا الشيء ؟
قل أين تريد أن تذهب ؟
كي يسمعك سمسوم


إلى الساعة !!




ببطء ... لننزل الآن !!


ليتنا نطير فوق رؤوس الناس ليرونا !!
وماذا لو شاهدنا أبي ؟!


لنعدْ إلى البيت ياجدّي لقد حان موعد العشاء !
صحيح !!




خذ ! كانت الرحلة جميلة جداً !
شكراً !!

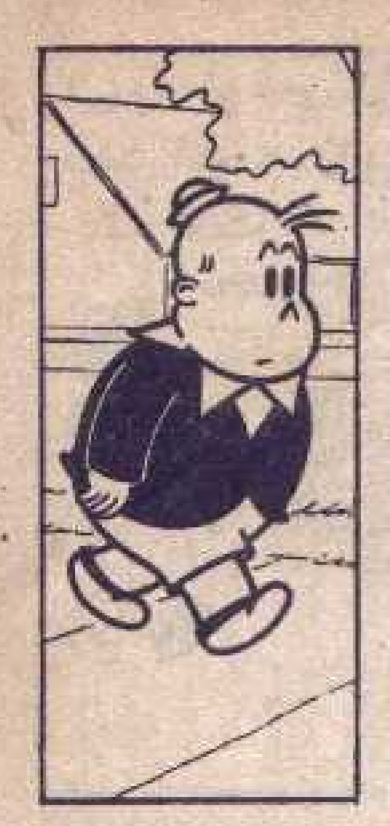

شكراً يا "طبوش"... لقد أنقذت حياتنا !!
أعيدوني إلى البيت قبل أن تعرف أمي !



طبوش !
أنا هنا !!
ألف شكر !!
كنت هادئاً جداً طيلة بعد الظهر!
من هذا؟
إنه الجد العجوز ويريد أن يتحدث معك!
ماذا يريد يا أبي ؟
ماذا ؟ أبيع المظلة لا... اشتريتها منذ عشرين سنة... شكراً !!
ماذا يريد؟
شيء غريب !!
الجد العجوز يريد أن يشتري المظلة... لماذا؟ لا أريد أن أبيعها!
ثم قال أنني رجل محظوظ لأن عندي مظلة سحرية!
ماذا يعني؟
ألا تعلم يا "طبوش"؟
لا أبداً! إنها مظلة عادية جداً يا أبي!!
النهاية


الكريه !


بسّ... طبوش"!!




مكتبة




مكتبة


بم !


رجعت بسرعة!
قولي لوالدك أني عرفت معنى الكلمة!


صحيح؟
عليه أن يخجل من نفسه!


ربّما يجهل أني معناها!!
قولي له أني لن أتكلّم معك طول حياتي!


أنا؟ ماذا فعلت؟
لا شيء... هذا قصاص لأبيك!


إبتعد عني يا كريه!!


لن يتكلم معي طبوش بعد اليوم لأنك قلت له أنت كريه!
لقد جننت حين دهسني بالدراجة!


ما معنى كلمة كريه؟
يعني سيء غير محبوب!!


ولماذا هو غاضب هكذا؟
لا بأس، سأرتاح منه قليلاً!


ولكن كنت أريده أن يرافقني لحفلة الآنسة "فاتن" وأرقص معه!
وماذا أفعل؟


عليك أن تعتذر!
لا!!


ولكنك دائماً تقول أن الإنسان الكبير يعتذر دائماً حتى من الأطفال وأنت كبير وسمين!
حسناً... قولي له أنا آسف!!


دق! دق!
"طبوش"!!


والدي متأسف لأنه قال لك أنت كريه!
لا أظن ذلك!!


إنه يشعر بخطأ كبير!
حتماً لا!!


إنه حزين حتى أنه لا يأكل ولا ينام!
لا أصدق!!


وهو مريض ونائم في فراشه!
يستحق كل هذا!!


وأنا أتألم جداً! سامحنا يا "طبوش"!
حسناً!!


أتمنى أن يكون قد تعلم درساً!!
أكيد!!


هل ما زلت غاضباً؟
لا!!


هل ترافقني للحفلة في بيت الآنسة "فاتن"؟
لا أستطيع لأن أمي عاقبتني. ممنوع الخروج من البيت!


لماذا؟
عاقبتني من غير ذنب!


إذهب واعتذر منها كما اعتذرت وإلا—
حسناً!!


أرجوك سامحيني يا أمي!!
؟؟؟


سامحيني لأني لا أستطيع أن أنام أو آكل أو—
يبدو أنك متأسف هذه المرة!!


لماذا كنت معاقباً يا "طبوش"؟
السبب سخيف ولا أحب أن أذكره ولكن قلت لها "أنتِ كريهة" وأنا آسف!!
الزاوية


أنا لا أهتم عادة حين أعتني بعرفان ولكن اليوم سمحت له أمه بالسهر !
سحرية


من الخطأ السماح لولدٍ صغير أن يسهرَ حتى ولو كان عيد رأس السنة !!


الساعة الثامنة الآن !!
طاخ !


"عرفان"... ماذا حدث ؟
وقعت من الكرسي وكسرت رأسي !


ماذا كنتَ تفعل على الكرسي ؟
كنت أحاول أن أوقف عقرب الساعة !


ألا تريد أن تصبح الساعة الثامنة ؟
بهذا لن أنام !!


ولكن لا يمكن أن توقف العقرب يا "سخيف" !
لو لم أقع لفعلت ذلك !


تعالَ معي لأقصّ عليك قصة شخص حاول أن يوقف الوقت!
ياي! ظهري!!


في يوم من الأيام كانت فتاة فقيرة تجمع التوت من الغابة لتبيعه...
مضى الوقت!!


وأسرعت إلى البيت وأكلت بسرعة...
لا تسرعي!
أنا مشغولة!


وكانت تريد أن تحتفل بالعيد...
أريد أن أشتري بنقودي التي وفرتها!
كما تريدين!


ونظرت داخل الثلاجة فلم تجد إلا توتاً...
لا أحبّ التوت!


كانت تعلم أن الناس يأكلون ويشربون أشياء لذيذة في العيد...
سأشتري ما أريد!


وهزّت جرّة التوفير...
كك!
كك!
همم


ولم تجد سوى ربع ليرة...
ياي!!


يمكنها أن تشتري بها علكة...
علكة؟ أف!!


وكانت تنفخ العلكة بمهارة...
لا بأس، سأنفخ بالونًا كبيرًا وأتسلى به!


فودعت أمها وخرجت من البيت...
مع السلامة!
سأنفخ أكبر بالون في الدنيا!


لم تنتبه أن "سحرية" وراءها وتهم بأخذ النقود منها...
امم !!


وفجأة هجمت عليها وأخذت الربع ليرة منها!
هه!
سآخذها!!


وركضت وراءها...
نقودي!
ها... ها! هي هو!


وعندما وصلا إلى المدينة كان الناس يحتفلون بالعيد...
تعالي!
ياي!


وكانت المدينة كلها تحتفل وتغني وترقص...
حلوى!
زمور!!
من يشتري القناع؟
يه!
أقنعة


حاولت أن تشتري "سحرية" شيئًا ولكن كل شيء كان غاليًا...
ليموناضة... الكوب بنصف ليرة!
لماذا لا يرخصون الثمن؟


وبعد أن يئست شاهدت شيئاً لفت نظرها ...
ياي !!
إدفع
ربع ليرة


سأدفع الربع لآخذ أي شيء ...
نقودي !
تفضلي !!
إدفع
ربع ليرة


فوجدت إمرأة عجوز أمامها كرة زجاجية ...
ربع ليرة !
؟؟


بينما كانت تتأمل العجوز سمعت صيحة ...
أريد نقودي!
امحم !


وأخبرتها العجوز عن المستقبل ...
بعد منتصف الليل عند حلول السنة الجديدة ستضربين ضرباً مبرحاً !
هه ؟


ماذا ؟ من يدفع ربع ليرة ليسمع هذا ...
ياي !
يايي !
ماهذا الصوت ؟


وأخيراً توقفتا عن الصراخ فقالت العجوز للفتاة ...
وأنت ستحصلين على قبلة عند منتصف الليل !
ولكني أريد علكة !


حملت الكرة الزجاجية وركضت ...
محتالة !
آي !
ضجة فظيعة !


بعد أن ضاعت النقود من "سحرية" والفتاة تبكيان ...
آي !!
واو !


وحزنت الفتاة لأنها خسرت الكعكة ...
لن أحصل على شيء في العيد !
ياي !


وكان الجميع يحتفلون بالعيد ماعدا البنتين ...
آي !!
سرقت منك النقود ولم أستعملها !


ومشت البنت الفقيرة حزينة وتبعتها "سحرية" ...
آي !!
إيه !!


وقررت ان ترجع الى بيتها لتحتفل مع أمها بعيد رأس السنة ...
أف !
لماذا يأتي موعد نصف الليل ؟


وعندما أصبحا خارج المدينة قابلا رجلاً بثياب ممزقة ...
؟؟
؟؟؟


وكان يحمل بيده ساعة رملية ويمشي ببطء ...


فوقفت "سحرية" أمامه وسألته عن إسمه ...
هه ؟
قلت من أنت ؟؟


وكان الرجل العجوز السنة القديمة وهو بانتظار العيد ليسلم الساعة للسنة الجديدة ...
عليّ أن أسرع بعد خمس دقائق !!


وكان يريد أن يمشي ...
سينزل الرمل كله بعد خمس دقائق !
صحيح ؟


وعندما سمعت "سحرية" ذلك فكرت بأفكار شريرة ...
نعم !!
أعطني هذه الساعة !
ضربته وأمسكت بالساعة الزجاجية ...
أيها العجوز !!
ياه !


فحاول أن يحافظ عليها ولكن "سحرية" كانت أقوى منه ...
لا !!
أريدها !!


وكان الرمل قد نزل من الزجاج ...
لن يتغير الوقت !
سيتوقف الوقت ولن تأتي السنة الجديدة ولن يضربني أحد


خاف العجوز وقال أن الأيام المقبلة لن تأتي ولن تكون هناك سنة جديدة ...
سيبقى الوقت خمس دقائق قبل منتصف الليل إلى الأبد !
عظيم ! لن يضربني أحد إذن !!


فهزها ولكن لم تنزل حبة رمل واحدة ...
يجب أن أغيّر الوقت !
ياسلام !
هو ! هو !


وأخيرًا جلس العجوز على الأرض يبكي ...
آي !!
ليت معي إبرة طويلة !
لا يمكن أن تفعلي شيئًا ؟


فجأة خطرت لها فكرة ، فتحت غطاء الساعة ...
أنا أنفخ جيدًا ... ربّما –
ياي !


وتنفست بعمق وأخذت تنفخ ...
ف ف ف !
؟


ونفخت حتى أصبح وجهها أحمر ...
ماتفعلين ؟؟
ف ف ف !


وفجأة سمعوا انفجارًا ...
بوم !


وعندما شاهدوا الساعة انتفخت وأصبحت كالبالون ...
إنها كالبالون !
نفخت فيها بشدة !
؟


ونزل الرمل دفعة واحدة وأصبح الوقت نصف الليل فهلّل الناس وفرحوا ...
الحمد لله !
أنا مسرورة جدًا لأنك لم تغضب مني !
يه !
توت !
كل عيد وأنتم بخير !


وركضت السنة الجديدة ...
أهلًا وسهلًا !
كنت بانتظار ساعتك أن تنتهي !
مرحبًا !


وكان الولد جميلاً وقبّل الفتاة الصغيرة قبلة تهنئة ...
هيّا !
اممم !
آه !


وقبل أن يرحل العجوز أعطى الفتاة الصغيرة الساعة التي أصبحت كالبالون ...
شكراً !
آه !!
هه !


قررت الفتاة أن تستعمل الكرة الزجاجية للتنجيم وتقول الحظ للأولاد ...
سأحصل على نقود كثيرة !
يجب أن أذهب الآن فات منتصف الليل !
يه !
وركضت "سحرية" عندما علمت أن منتصف الليل فات وخافت من عمتها لأنها تأخرت ...
يجب أن أكون الآن في البيت !


وسُمعت صرخات صادرة من كوخ "السحرية"...
آي !!
بم ! بم !


هل صدّقت الآن أن الوقت لا يتوقف ويجب أن تقوم بكلّ شيء في وقته ؟
لا !


لن أسمح لك بثانية واحدة بعد الثامنة !
هذا ما تظنين يا "لولو" !
أنظري ! أصبحت الساعة الثامنة والثلث ولم أنم ! ها ! ها !
إذهب إلى فراشك الآن !!


ليتني جميلة مثل سامية !
فتاة السيرك


عندي فكرة ! سأضع مزيجاً من الطين والماء على وجهي لاصبح جميلة !


سأفتش عن طين نظيف !


سمعت ان بعض السيدات يدفعن مبالغ ضخمة لهذه الوصفة في صالونات التجميل !


سأضع المزيج على وجهي واتركه لبعض الوقت !


في تلك الاثناء :
أخرج من هناك وتعال لتستحم !
لا أريد !


ما اوسخ وجهك ! ألن تخجل من نفسك اذا رأتك لولو ؟
لا !


سأدعوها لتراك !


رن !
من يطلبنا الآن؟


لولو ! انا أم عرفان ! هل تأتين الى هنا لبرهة ؟
بكل تأكيد !


ماذا تريد أم عرفان مني ؟


انا وصلت يا سيدتي أم عرفان !
إصعدي الى غرفة النوم


؟
أريدك أن تري أوسخ وجه على الارض !
ياي !


وجه لولو مثل رأس البطاطا


وضعت مزيجاً من الطين والماء لاصبح جميلة !
كنت أحاول أن أدخل عرفان الى الحمام ..
لا أريد أن أستحم !


عرفان ! هل تستحم بعد أن اروي لك حكاية ؟
ربما ... اذا كانت القصة جيدة !


كان يا ما كان في قديم الزمان فتاة لا تحب الاستحمام ...
مثلك !


كانت الفتاة تكره الاستحمام ، فقررت أن تغادر منزلها وتدور في العالم .
سأعيش كما أريد انا !


فرحت كثيرًا في بادئ الامر .. كانت تلعب وتلهو ولم يُطلب منها ان تستحم !
تويت ! تويت !
ها ! ها !


ولكن ما لبث فرحها أن إنقلب حزنًا ، لأن الأولاد ابتدأوا يهربون منها ...
؟
يا لها من فتاة !


حتى الحيوانات الأليفة أخذت تفرّ من أمامها
؟


ذهبت يومًا تشاهد فيلمًا فخرج الجميع عندما دخلت القاعة :


ذات يوم بينما كانت تمشي على رصيف واكتظ الرصيف الثاني بالناس ، سمعت صوتًا يناديها ...
أنتِ يا فتاة !


رأت رجلًا لطيفًا يقترب منها ويسألها إذا كانت تريد أن تحصل على مال كثير ...
ويتوفّر لك ان تصبحي نظيفة
لا ! لا ! أبدًا !


وتابع الرجل حديثه وأخبرها أنه مدير سيرك ويريدها أن تعمل فيه !
هل تريد فتاة جميلة للألعاب البهلوانية !
أريدك لأفضل من ذلك !


في بادئ الأمر سرت الفتاة بعملها !
فتاة الوحل
المرأة السمينة
رجل الوشم


ولكن أخذ الكل يبتعد عنها ويتجنبها !
مرحبا !
مع السلامة !


حاولت كثيرا أن تكون صديقة احد ولكن من غير فائدة ...
ابتعدي عني !


حتى المرأة السمينة استطاعت ان تركض لتبتعد عن الفتاة !


كانت الفتاة تحب الولد البهلوان ولكنه رفض أن يكلمها ...
مرحبا !


وكان يبتعد عنها كلما حاولت الاقتراب منه

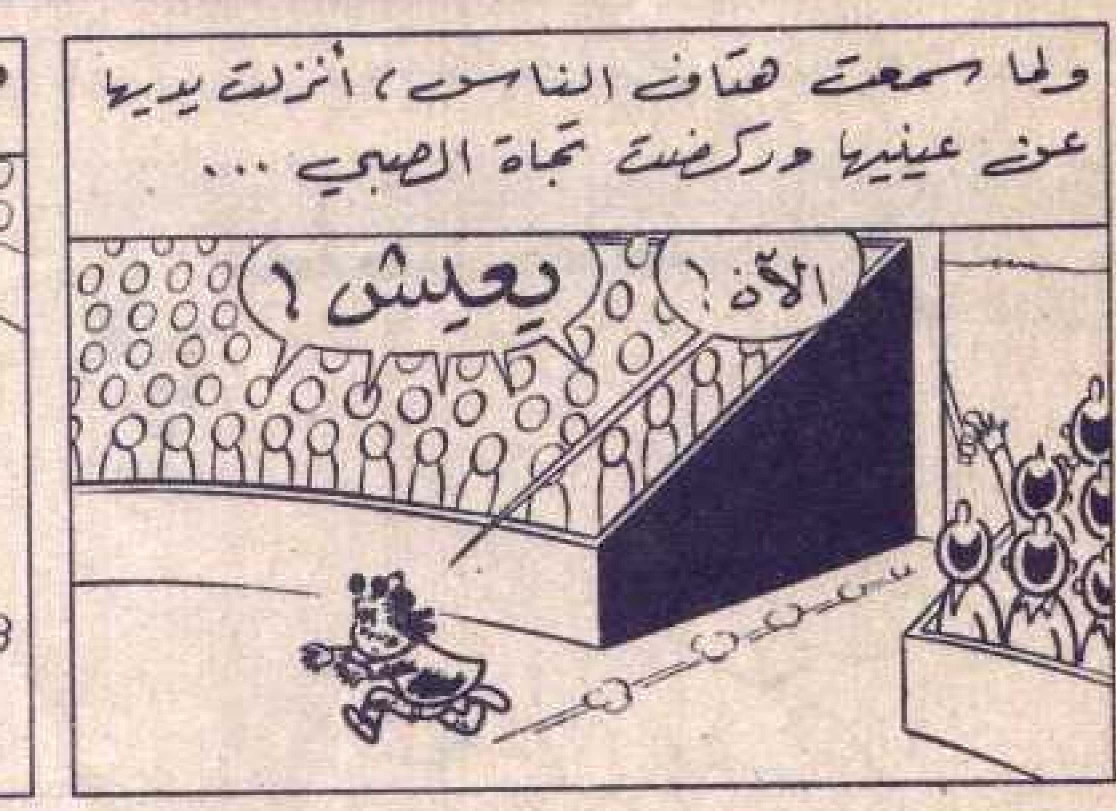

كل يوم كانت الفتاة تدخل خيمة الاستعراض الكبير لتراه ...


... ولكنها كانت تغطي عينيها لكي لا تراه إذا وقع !


وكانت تغطي عينيها عندما ينزل إلى الأرض ...
هذا المنظر مؤلم جدا !


... لأنها لا تريد أن ترى فتاة تقبله !


ذات يوم قررت الفتاة أن تكون هي التي ستقبله بعد دوره الاستعراضي !
لماذا لا أتقدم أنا وأقبله ؟
انتظرت طويلاً حتى انتهى من القيام بدوره ...


ولما سمعت هتاف الناس ، أنزلت يديها عن عينيها وركضت تجاه الصبي ...
الآه !
يعيش !


ولما رآها الصبي تقترب منه ، فر هاربا ...
ياي !


واختبأ في قفص الأسود !
تخلصت منها !
وعلا هتاف الناس عندما شاهدوا أحد المهرجين يخرج الفتاة من خيمة الاستعراض
طاخ !
طاخ !
طاخ !


ولكنها لم تتوقع ان يطردها مدير السيرك من عملها !
لا أريد أن أراك قرب السيرك بعد اليوم !


حزنت الفتاة كثيرا وقررت أن تبتعد كثيرا وتختبئ حيث لا يراها أحد !
انا الفتاة الوحيدة التي هربت من السيرك !


وعلى مسافة غير بعيدة من السيرك وجدت الفتاة كهفا صغيرا !
هذا الكهف يكفيني !


وبقيت تسمع ضحك وهتافات الناس في السيرك وكان ذلك يؤلمها !
ها ! ها !
ها ! ها !
يعيش !
يعيش !
آه !

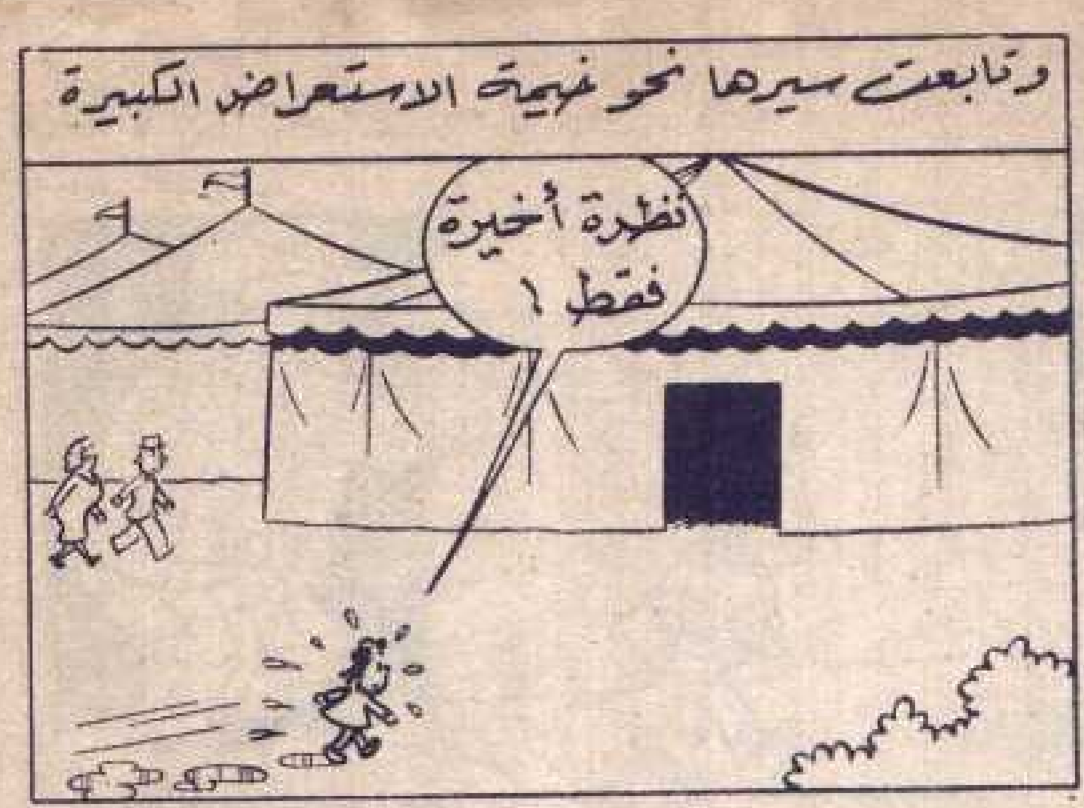

وذات يوم قررت أن تتسلل نحو السيرك لترى الصبي البهلوان مرة ثانية !
لن يراني أحدا !


وبعدها ترحل إلى حيث لن يجدها أحد !
أريد أن أرى الصبي للمرة الاخيرة


كان عليها أن تمر بين الفيلة لكي تصل الى السيرك !
آه !
؟


ومثل كل الحيوانات ، لم تستحسن الفيلة أن تمر فتاة قذرة بينها ...
ياي !
آخ !


وافرغت الفيلة المياه من خراطيمها وأزالت كل الأوساخ عن الفتاة !
ماء! أف!


وتابعت سيرها نحو خيمة الاستعراض الكبيرة
نظرة أخيرة فقط!


ولما وصلت الى المدخل سمعت صرخة مدوية !
آييي!


نظرت الى الداخل وصعقت لما رأت وسمعت!
؟
لا أستطيع أن أنظر!
لا! مستحيل
لا استطيع أن أنظر!


زلقت قدم الصبي البهلوان واخذ يسقط الى الأرض!
آه!
لا!
انجدوه!
آه!


وبسرعة فائقة أسرعت الفتاة الى وسط الحلبة ...


... في الوقت المناسب لكي يقع الصبي عليها!
طب!!


لم يُصَبْ الصبي بأي مكروه بينما تلقت الفتاة صدمة السقوط القوية!
يا سلام! حتى ساعتي لم تنكسر!


ولما نهضت الفتاة ، أخذ المشاهدون يهتفون لها ، وقبلها الصبي قبلة الشكر !
تعيش !
تعيش !
تعيش !
تعيش !
تعيش


ثم جاء مدير السيرك وأخذ الفتاة بيدها وأعطاها وظيفة أفضل !
لك وظيفة جيدة يا فتاتي !


وبعد ذلك اليوم أصبحت الفتاة محبوبة من الجميع ... حتى من الصبي البهلوان !
الفتاة المحبوبة


وعاشت حياة هنيئة حلوة !


والآن هل ستستحم يا عرفان ؟
طبعًا !


هل أعجبتك حكايتي ؟
لا ! سأستحم لأنني لا أريد أن أكون مثالك !


عليك أن تراني بعد أن أغسل وجهي !
أنا أعرف وجهك بدون الوسخ عليه !


الأفضل أن تبقى الوسخ عليه !
أسكت يا عرفان !
سألقنه درسًا يومًا ما !
النهاية

" حب المطالعة

هو استبدال ساعات السأم

بساعات من المــــتـعـــة. "

(مونتسكيو)

و "لا أحد يستطيع أن يقرأ بفائدة

ما لا يستطيع أن يقرأه بمــتـعـــة. "

(نووي بورتر)



مجلات ومجلدات لولو الصغيرة وصديقها طبوش تملأ أوقاتك

بأجمل ساعات المطالعة الممتعة والمفيدة والمسليّة

